

باردو في 13 ديسمبر 2018

2940

إلى السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الموضوع : سؤال كتابي لوزير التجارة عملا بأحكام الفصلين 96 من الدستور و145 من النظام الداخلي ألى بخصوص عقود الخدمات المبرمة مع "خبراء" او "مستشارين"

سيدي،

علمنا ان الدولة والجماعات المحلية والمؤسسات العمومية والمؤسسات التي تساهم الدولة في راسمالها بنسبة كبيرة (50 بالمائة فما فوق) ابرمت عقود خدمات مع "خبراء" و"مستشارين" هي في الحقيقة والواقع عقود تشغيل لمدة محدودة حسب ما اتضح من المكافآت والامتيازات التي يتقاضاها هؤلاء : اجرة شهرية، سيارة وظيفية، قصاصات بنزين... فعلى سبيل المثال لا الحصر، تم التعاقد مع احد المتقاعدين من قبل شركة الخطوط التونسية بعد مصادقة وزارة النقل على ذلك خلال سنة 2017 ليتم تعيينه بادارة الشؤون القانونية والنزاعات مقابل منحة شهرية قدرها 1500 ديناراً وسيارة وظيفية شبيهة بالممنوحة لمدير مركزي وقصاصات بنزين. كما لاحظنا ان بعض الوزارات والمؤسسات العمومية ابرمت عقود خدمات مع اشخاص لهم مهن وانشطة اخرى مثل الاذاعة التونسية (متعاونون خارجيون). ايضا، لاحظنا ان عددا من اعوان الوزارات والمؤسسات العمومية يباشرون انشطة اخرى لها علاقة بمهامهم ويتغيبون عن عملهم للقيام بها (تنشيط الندوات وغير ذلك) دون ان تفعل ضدهم احكام الفصل 97 ثالثا من المجلة الجزائية. كما لاحظنا ان البعض يباشرون انشطة ليست لها علاقة بمهامهم دون ان تتم معاقبتهم تاديبيا. ايضا، بادر بعض الاعوان الذين غادروا الوظيفة العمومية باحداث مكاتب لمباشرة خلال فترة التحجير انشطة لها علاقة بمهامهم مثل الجباية والاستخلاص والثقافة والصفقات العمومية ملحقين اضرارا جسيمة بالخزينة العامة وبالصالح العام وطالبي الشغل دون ان تفعل ضدهم احكام الفصل 97 ثالثا من المجلة الجزائية كما نص على ذلك المنشور عدد 45 لسنة 1998 الصادر عن الوزارة الاولى. تبعا لما تقدم، ارجوا منكم مدي بالمعطيات التالية :

1/ الاجراءات التي اتخذتموها ضد الاعوان بما في ذلك اعوان المؤسسات العمومية التي هي تحت اشرافكم والمؤسسات التي تساهم الدولة في راسمالها الذين يباشرون انشطة اخرى لها او ليس لها علاقة بمهامهم وكذلك الاعوان الذين انقطعوا عن الوظيفة العمومية والذين يباشرون انشطة لها علاقة بمهامهم خلال فترة التحجير.

2/ قائمة في الخبراء الذين ابرمت وزارتك والمؤسسات العمومية التي تحت اشرافها عقود

خدمات كما بينا اعلاه مع التخصيص على مكافاتهم الشهرية ووضعيتهم المهنية (متقاعدون ام لا،

لهم أنشطة أخرى، لهم مؤجر اخر) واختصاصاتهم المهنية وشهائدهم العلمية وسنهم.

3/ قائمة في المكلفين بامورية والمستشارين من غير الموظفين العموميين.

الموضوع: حول سؤال تقدم به السيد فيصل التبيني حول الخبراء الذين أبرمت الوزارة معهم عقود خدمات أو مستشارين

يشرفني مدكم بالمعطيات التالية:

بالنسبة للسؤال الأول والمتعلق بالإجراءات المتخذة ضد أعوان المؤسسات العمومية الذين ثبتت مباشرتهم لأنشطة أخرى (ذات علاقة أو لا بمهامهم)، إلى جانب الأعوان الذين انقطعوا عن الوظيفة والذين يباشرون أنشطة لها علاقة بمهامهم خلال فترة التحجير. فانه لا توجد حالات مماثلة بالنسبة لوزارة التجارة والمؤسسات العمومية تحت إشرافها.

2. بالنسبة للخبراء الذين تم إبرام عقود خدمات معهم، أتشرف بمدكم بجدول للخبراء للمؤسسات العمومية تحت الإشراف، أتشرف بمدكم بالبيانات التالية:

مركز النهوض بالصادرات:

الخبراء المنتدبين في إطار برنامج صندوق القدرة التنافسية وتنمية الصادرات الممول بقرض

من البنك الدولي

الاسم	الاختصاص	الشهادة العلمية	الوضعية المهنية	الأجر الشهري
وليد غربي	محاسبة	إجازة في التصرف والمحاسبة	عمل حر	5700د
مالك حيدر	هندسة القطاعات	مهندس	عمل حر	5300د
أناس عزوز	دراسة القطاعات	ماجستير في التجارة الدولية	عمل حر	4100د

صالح بن علي	المتابعة والتقييم	مهندس إحصاء	عمل حر	5717د
بسمة بن عثمان	محاسبة	أستاذية في المحاسبة	عمل حر	3780د
هويدة كاشري	مساعدة إدارة	أستاذية في اللغة الأنجليزية	عمل حر	3434د
مؤوى هواس	التصرف المالي	ماجستير في التجارة الدولية	عمل حر	2400د
مروى فريضي	التصرف المالي	ماجستير في الهندسة المالية	عمل حر	2400د
اسكندر الفيل	التصرف المالي	مهندس	عمل حر	2400د
أية تبرسقي	التصرف المالي	مهندس	عمل حر	2400د
قيس بن نجاح	سائق	تعليم ثانوي	عمل حر	1587د

السيد صالح الزديني ،خبير في إطارمراجعة النظام الأساسي ، الاختصاص: إدارة عمومية من المدرسة الوطنية للإدارة متقاعد منذ سنة 2000

3. قائمة في المكلفين بمأمورية والمستشارين من غير الموظفين العموميين

- الأنسة مريم زراع، مكلف بمأمورية ابتداء من 01 أكتوبر 2017 ، بمقتضى الأمر الحكومي عدد 1316 لسنة 2017 المؤرخ في 5 ديسمبر 2017

-السيد ماهر التومي مكلف بمأمورية ابتداء من 01 أكتوبر 2017 ، بمقتضى الأمر الحكومي عدد 49 لسنة 2018 المؤرخ في 16 جانفي 2018.